اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
الشهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٣٣ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير البرق الهوائى بالوجه الشيخ على رضا

بلاغ رسمى

عما ان الكثير من الصحف والالسن تلهج الآن بأن الجنرال حداد باشا مندوب عن الحكومة العربية الهاشمية فى اوربا، والحقيقة أن حضرة المومى اليه ليست له صفة رسمية أو خصوصية عن الحكومة ألبتة وانما كان جنابه برفقة الملك فيصل ملك العراق أثناء وجوده فى أوربا وانه من وجهاء نجبائنا معاشر العرب وأفاضلهم ولبيان هذه الحقيقة للعموم بودر بنشره ؟

١٣٤٠ — ٣ — ٨ ا

بلاغ رسمى

لا نعرف للحجاز جريمة امام من ينسبونه ويرمونه بمثل ما تزعمه بعض الصحف الملومة من بيعنا الخط الحديد الحجازي على بريطانيا — الا اجابة مستصرخ أقوامه. فان الحكومة لهى أحرص على حفظ أبسط قضية من ذلك الخط الجليل المقدس. وعليه ورغماً عن آنافهم فهى فرية مجردة عن كل حقيقة كتجرد مفتريها عن خدمة الحقيقة وخدمة رب الحقيقة. نثبته احتجاجا تنا المتتالية على اغتصاب اقسامه الشمالية وقاطراته ومركباته وسائر مهماته، ومتخذين نشرتنا هذه أيضاً من جملة تلك الاحتجاجات أمام تمدننا وعالمه ؟

١٣٤٠ — ٣ — ٨ ا

[القبلة]

نسائل الرصيفات المشار اليها فى البلاغ بما يليه عن سكوتها عن اغتصاب المناطق والقطع المهمة بحجرها وشجرها وبشرها ليس بخط حديدى لا تبلغ مساحة ارضه أمتار معدودات، يزعمون عنه ما يزعمون عمداً وتقصداً للكذب وارتكاب ما فى الكذب ويسكتون عن الاقاليم والمناطق المهمة وما احتوته الثابت اغتصابها واستعبادها كغربنا وشرقنا وسوريتنا ؟!!!

ان هذه لهى الوقاحة التى تخسف بمزايا البشرية وخصائلها فى سحيق الارض !!! فليأتوا بغير هذا ان كانوا صادقين !...

للعظة والذكرى

٦

وأما سراياه صلى الله عليه وسلم التى بعث فيها اصحابه فسبع وأربعون سرية وقيل تزيد على سبعين سرية وسنأتى كلها مفصلة ان شاء الله تعالى. قال العلامة الحلبى فى السيرة لا يخفى انه صلى الله عليه وسلم مكث بضع سنة بمكة ينذر بالدعوة من غير قتال صابرا على شدة اذية المشركين بمكة واليهود بالمدينة له ولاصحابه لامر الله له بذلك أى بالانذار والصبر على الاذى والكف بقوله تعالى « واعرض عنهم » وبقوله « واصبر » ووعده بالنصر والفتح ولما كثرت اتباعه صلى الله عليه وسلم وكانوا يقدمون محبته على محبة آبائهم وابنائهم وازواجهم واصر المشركون على الكفر والتكذيب اذن له فى القتال وقد ذكروا فى سبب نزول قوله تعالى « الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية » ان جماعة من الصحابة رضى الله عنهم منهم عبدالرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة ابن مظعون وسعد ابن ابى وقاص كانوا يلقون من المشركين اذى كثيراً بمكة فقالوا يا رسول الله كنا فى عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا اذلة فائذن لنا فى قتال هؤلاء فيقول لهم « كفوا ايديكم عنهم فانى لم اومر بقتالهم » فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة وأمر بالقتال للمشركين كرهه بعضهم وشق عليه فانزل الله « الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم » الآية وكانت الصحابة رضى الله عنهم بمكة وبعد ان هاجروا قبل ان يؤذن لهم بالقتال فى غاية من الحذر لان اعداءهم رمتهم قاطبة عن قوس وتعرضوا لقتالهم من كل جانب حتى انهم اعنى المسلمين كانوا لا يبيتون الا فى السلاح ولا يصبحون الا فيه ويقولون ترى نعيش حتى نبيت مطمئنين لا نخاف الا الله عز وجل فانزل الله عليهم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » ثم اذن فى القتال اى ابيح الابتداء به حتى لمن لم يقاتل لكن فى غير الاشهر الحرم بقوله تعالى « فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » الآية ثم امر به مطلقا بقوله تعالى « قاتلوا المشركين كافة » ثم استقر امر الكفار معه صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اقسام القسم الاول محاربون وهم الكفار المحاربون اذا كانوا ببلادهم يجب قتالهم على الكفاية فى كل عام مرة والقسم الثانى اهل عهد وهم المؤمنون من غير عقد الجزية بأن صالحهم على ان لا يحاربوا ولا يظاهروا عليه عدوه وهم على كفرهم آمنون على دمائهم واموالهم والقسم الثالث اهل ذمة وهم من عقدت لهم الجزية وزاد بعضهم من دخل فى الاسلام تقية وهم المنافقون فانه امر ان يقبل منهم علانيتهم ويكل سرائرهم الى الله تعالى فكان معرضا عنهم الا فيما يتعلق بشرائع الاسلام

واول ما ابتدأ به صلى الله عليه وسلم التعرض لعير قريش لاخذ ما فيها ليكون ذلك سببا لافتتاح القتال ولتقوى قلوب اصحابه على القتال شيئا فشيئا وينتفعوا بما يحصل لهم من الغنائم التى يغنمونها من تلك العير فيستعينوا بها فكان اول بعوثه صلى الله عليه وسلم ان بعث عمه حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه وكان فى رمضان وقيل فى ربيع الاول فى السنة الثانية من الهجرة وامره على ثلاثين رجلا من المهاجرين فخرجوا يعترضون عير آلقريش جاءت من الشام تريد مكة اى يتعرضوا لها ليغنموها من قصدها باستيلائهم عليها وكان فيها ابو جهل لعنه الله فى ثلثمائة راكب وقيل فى ثلاثين ومائة فلما بلغوا ساحل البحر من ناحية العيص التقوا وتصافوا للقتال ثم حجز بينهم مجدى بن عمرو الجهنى وكان مصالحا للفريقين فانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن بينهم قتال وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى مجدى هذا « انه ميمون النقيبة مبارك الامر » أو قال « رشيد الامر » ولما قدم رهط مجدى هذا على النبى صلى الله عليه وسلم كساهم ومجدى لم يعلم له اسلام ولم يذكره احد فى الصحابة مع انه سعى فى هذا الصلح المبارك وكان المسلمون فيه قليلين والكفار كثيرين وهو اول التقاء وقع بينهم ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم معهم فلربما ان المسلمين لم يثبتوا للكفار لكثرتهم عليهم فكان فى هذا الصلح ستر للحال وبقاء لشوكة اهل الاسلام فلهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم فى مجدى « انه ميمون النقيبة مبارك الامر » او قال « رشيد الامر » وانما بعث النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه السرية المهاجرين ولم يبعث معهم احداً من الانصار بل ابقاهم حتى غزا بهم بدراً وهو معهم لانهم شرطوا له ان يمنعوه فى دارهم ولم يذكر لهم وقت البيعة انهم يخرجون من دارهم حتى جاء الامر معهم بالتدريج ورضوا به وطابت به نفوسهم فقاتلوا معه خارج المدينة وقيل كان فى هذه السرية جماعة من الانصار والله اعلم ؟ يتبع

أهل البيت أولى

بما ان بعض صحفنا العربية الحقيقية هى اولى بما نراه راجحاً بالنقل عنها فمن الضرورى ان نورد ماترويه وننقله لنا سيما متى كان خادما للمصلحة الاسلامية عموما وللعربية خاصة

قالت رصيفتنا « الصباح » المقدسية الغراء فى عددها ٢ ما يأتى :

الوفد الفلسطينى

لو لم يكن للشعب العربى الفلسطينى من المزايا الحميدة سوى ارساله الى اوروبا وفداً من نفسه يذود عن حياضه ويناضل حن حقوقه لكفى بذلك برهانا ساطعا على احرازه قصب السبق فى حلبة الاخلاص والغيرة ودليلا ناصعا على ما ضمت عليه جوانح رجاله من خيم الاباء والشيم العربيين .

رأى ذلك الشعب الكريم ما يحدق به ويوطه من اخطار الهجرة الصهيونية فهب هبوب الليث هيج فى عرينه واخذ يستنصر بالدولة البريطانية صديقة العرب وحليفتهم ويطلب اليها ان تحل عنه عقال تلك النمة . وتنسر ما استبهم من وعد « بلفور » الذى لم يكن سوى فلتة من فلتات السياسة الغابرة .

مهما تقلبت السياسة بأدوارها واختلفت باشكالها والوانها ومهما اضطرت بعض الامم الى مصادقة عدوها ومعاداة صديقها فانها على ما اعتقد ويعتقد كل سياسى خبير لا تزال بالنسبة الى الامتين السكسونية والعربية كما كانت سابقا محكما امرها مشدوداً ازرها لم يضرع الخلاف ذراها ولم يحلل زلل الرأى ما توثق من اسبابها وعراها وستظل كذلك ما دام لبريطانيا العظمى ادنى مصلحة فى الشرق وما دام عرب الجزيرة بمركزهم الجغرافى من « قنال مصر » وبلاد العجم وما وراءها يعتقدون اعتقاداً جازما مؤسسا على براهين الاختبار والتجربة ان الامة البريطانية هى خير دولة تشد عضدهم وتأخذ بناصرهم وافضل امة وفية تفى لهم بوعودها وعهودها وتمدهم منها بروح الرقى والمدنية من غير ان يؤثر ذلك على استقلالهم أو يعبث بحرية مجالسهم النيابية

اذا كانت الامة البريطانية والامة العربية على ما ذكرنا من مركز السياسة الثابتة الدائمة لثبات مصلحتها ودوام خيرها وتمها واذا كانت الهجرة الصهيونية من السهام التى تدمى قلوب ابناء الجزيرة جميعهم وتثير نار السخط والحفيظة من نفوسهم وكان لابد ان تعود لرجال السياسة موازب احلامهم فتميز بين النافع والضار من سياستها واعمالها فأحر بشعب « فلسطين » ان ينتظر على يدى وفده ما يتمنى من نجاح قضيته ويثق من ان « انكلترا » ستلبى داعى الحق وتؤيد مطالبه حرصا على مودة العرب ووفاء بما قطعته لهم من الوعود والعقود . ذلك ما استنبطناه من قواعد السياسة واصولها ولا نخاله الا تأويلا صحيحا ستصدقه الايام بحوادثها وما على ذلك الشعب النجيب الا ان يعضد وفده بالمال والروح ويديم قرع الباب حتى يحمد المنية ويدرك الغاية وينتح الله له والله خير الفاتحين ؟) انتهى

وقالت الرصيفة الصباح المذكورة فى عددها ٣ أيضاً ما يلى :

تحت ظلال المدفع

ظهر مشروع روتمبرغ للوجود فى ظروف متعددة فقامت الامة واظهرت رأيها فيه وابانت ما يلحقها من الضرر والحيف بانفاذه ، سمع رأيها فى اوله واصغت الحكومة المحلية له ثم تقلبت ايام واذا بروتمبرغ يحمل امتياز مشروعه مصادقا عليه من عاصمة حليفة العرب ؟ بريطانيا العظمى تملكه به اعظم مرافق البلاد الاقتصادية

الحكومة البريطانية المركزية وراء البحار من وراء الظلمات تلبى دعوة رجل اجنبى عنا فتملكه حق الحكم فى رقابنا تحكم فينا بما يشاء ولا تنظر لقول من أقوالنا ولا تسمع شكاية فى ظلامتنا !!!

نعم ذلك حقها ، لانها اولا دولة بريطانيا العظمى اعظم دولة فى العالم وقد غلبت المانيا وأخرجت الامبراطور غليوم من برلين واقصته عن بلاده أفلا تحكم بقطعة من فلسطين تملكها لمن تشاء

ثانيا انها دولة فاتحة والفاتح فى عصر القرون الاولى المتمدنة يملك فى البلاد التى يفتحها كل شىء له حق اسر سكان البلاد واسترقاقهم واستعبادهم والتصرف فيهم بكل انواع التصرف فكيف لا تملك بريطانيا الفاتحة صديقة العرب حق تمليك قطعة من فلسطين لمن تشاء ؟؟

ثالثاً بريطانيا العظمى دولة قوية ذات اساطيل بحرية ومدافع ودبابات برية وطيارات جوية وجيوش جرارة الا تستطيع بهذه القوة القاهرة الجبروتية ان تسلم قطعة من الارض فى فلسطين لاى عزيز لديها ؟؟

لا شك لا شك أنها قادرة وقوية وذات حول وبطش شديدين فمن ذا الذى يعارضها ؟ أأفراد الامة العربية او جماعات العرب وكيف يعارضون ؟ ان المدافع الضخمة والبنادق المسددة والقذائف النارية وجميع وسائط التدمير لم كل هذا ؟ اليس لئلا يكون للحكومة معارض فى الوجود ؟

نعم آمنا بالآه القوة ما دامت قوته المسيطرة والمتغلبة فى الوجود . سمعنا سمعنا امر القوة وينفذ علينا الحكم ولكن بالرغم عنا الا فليشهد العالم وليسطر التاريخ انا ظلمنا وان بلادنا ومرافق حياتنا الاقتصادية المادية والمعنوية تسلم بالرغم عنا لاعدائنا ليرهقونا من أمرنا عسراً

لسنا بالاقوياء اليوم ولا قبل لنا بمقابلة بريطانيا العظمى فهى اذا انفذت مشروع روتمبرغ على يدى روتمبرغ — لاقدر الله — فهو نافذ لان الرشاش والمدفع منصوب ليس غير .

أمس كنا نسمع وكيل وزير المستعمرات يجيب وفدنا الكريم حينما كان يحتج للحكومة المركزية على مشروع روتمبرغ بقوله ان هذا الامر من المسائل التى تحل مع المندوب السامى فما بالنا نرى روتمبرغ بين اظهرنا يتابط امتياز مشروعه مصدقا عليه من حكومة لندن المركزية ؟؟

وما بالنا بالامس نسمع رئيس عصبة الامم يصرح فى القضية الفلسطينية بانها لم تحل اذ لم يصادق على معاهدة سيفر ولم تزل فلسطين تعتبر بلاد العدو المحتلة ولم يصدق صك الانتداب لبريطانيا فيها

ما بالنا نسمع هذا ونرى الحكومة المركزية فى لندن تتصرف فى فلسطين تصرف المالك تهب ما تشاء لمن تشاء كأنها لم تسمع ولم ترَ ؟ .

وان تعجب فعجب قولهم ان هذه الاعمال من وسائل التمدن والعمران لا يمكن للعالم المتمدن الا ان يناصرها ويؤيدها فالشرقى جاهل لا يريد اصلاح نفسه والغربى يريد أن يصلحه رغم ارادته وانه لمن الغباوة والجهل مقاومة المشاريع الاقتصادية التى تحتاج البلاد اليها وهى عاجزة عن القيام بها بنفسها . لهم منا الثناء والشكر على هذا القول المفرغ بقالب الشفقة والعطف ولكن أكل مشروع يكون فيه اقل فائدة يجب ان يعمل به من غير مراعاة ما ينجم عنه من المضار ؟

أترى بريطانيا العظمى القوية القاهرة تسمح للشركات الصناعية فى المانيا ان تقوم بمشاريع اقتصادية فى انكلترا والكل يعلم ان الالمان امهر فى صناعاتهم من البريطانيين بكثير اليس معهم هذا — الذى وقع بالفعل — سبب من أسباب منع تقدم المدنية والعمران ؟ افيحرمونه عاما ويحلونه عاما ؟ أو ليس ما يخشاه الانكليز من تسلط الالمان على مرافقهم الاقتصادية هو بعض ما نخشاه نحن من اليهود على مرافقنا بل على حياتنا ؟

انكون ملومين اذا فضلنا نور السراج فى عز على نور الكهرباء بين جدران السجون ؟

انا لا نرفض المدنية ولا نعادى المشاريع الاقتصادية ولكننا نرفض الاستعباد والذل بكل وسائل الرفض

يقول وزير المستعمرات ويقول فخامة المندوب السامى انه يلاحظ فى تطبيق وعد بلفور مراعاة حقوق العرب ، افمن مراعاتها غصب املاكنا وتسليمها لاعدائنا ؟ باسم اصلاحنا وخدمتنا ؟ اوسطر مثل ذلك التاريخ او سمع بمثله العالم المتمدن ؟؟

لعل الحكومة تقول او قالت بانها لا يمكنها أن تقف مكتوفة الايدى امام المشاريع التى ترقى البلاد وليس لديها من مال الامة ما يكفيها لانفاذ هذه المشاريع فهلا اقتصدت من مال الامة والغت بعض هذه الوظائف التى لا فائدة لها غير زيادة المصاريف واشباع جياع مهاجرى اليهود على حساب هذه الامة المسكينة فيتوفر لديها مئات الوف الدنانير للقيام باعظم المشاريع للامة ومن اجل الامة لا لاجل الاجنبى عنها فان كانت بهذا غير فاعلة ورجت واحتجت لقلة الوارد لديها فانا نرى شراً اهون من شرور وخطباً اسهل من خطوب فيمكن الحكومة تأليف شركة وطنية ملحقة بادارة نافعة ذات رأس مال يكفى لمثل هذا المشروع ونحصل رأس المال كضريبة على الاهلين يجب عليهم دفعها كما يدفعون ضريبة العشر والويركو وغيرهما وتقوم بهذا العمل ان كان لابد منه

وامام الحكومة طرق شتى لحفظ مرافق البلاد لاهلها ان شاءت وانى لهذه المشيئة ان تكون والهوى يفعل ما يشاء ويختار ومن ورائه القوة تؤيده فليفعلوا ما يشاءون فأنا آبون آبون ولكل اجل كتاب . ؟)

وقالت رصيفتنا « الاكسبريس » العربية الغراء الصادرة فى مصر فى عددها (٤١ من سنتها ١٩) ما يلى :

حول

اقتراح سوري

منذ ايام نشرت جريدة البصير لاحد الناس نداء وجهه الى السوريين عموماً مقترحا فيه على الامراء آل لطف الله أن ينشئوا مستشفى للسوريين أسوة لهم بالجاليات الاجنبية فى هذا القطر وان يتركوا مسئلة سوريا ومستقبلها للدول العظمى صاحبات الشأن

وبالامس نشرت الجريدة عينها — وهل في الميدان اسبق منها ! — مقالة لكاتب ينضحه تقمره ووحشية الفاظه بتوقيع نيقولادوس من طنطا فيها ما فيها من التحامل على طلاب الاستقلال والدفاع عن اولئك الذين انقذوا وطنهم بتسليمه للانتداب الاجنبي

أما الاخ نيقولادوس الطنطاوى فهو من أولئك الذين اذا أوتيهم نوراً وقلت لهم هذا نور قالوا لك احلبه . فالامير لطف الله أعلن على رؤوس الاشهاد انه يريد تحرير سوريا واستقلالها بحكومة دستورية نيابية من بنيها لامن الاغراب عنها فقالوا كلا بل هو ساع لوضعها تحت حكم العرب ولماذا ؟ لا لشيء الا لانه امير عربي . فلو مشينا على هذا القياس لجاز لنا أن نقول ان الكونت صب يريد أن يسلم سوريا للفاتيكان ويحكم بها الكرادلة لانه يحمل لقبا فاتيكانيا . وقس على ذلك

هذا كل ما يقولونه عن الامير لطف الله ، انه أمير عربي ، يريد دولة عربية ، وانه ينفق من أمواله في هذا السبيل ، وان كل الذين يقولون بقوله مأجورون . عمرك الله لو صح ذلك لاصبح الامير لاسمح الله « افلس » من الكاتب المتقمر الذى نخفنا بين حين واخر بتلك « النيقولادوسيات » القتالات !

دعونا من حكاية ابريق الزيت وادلوا ببراهين وحجج . لا بمثالب وشتائم . فانما الشتيمة سلاح الضعيف وقليل الادب

حاربو الفكرة بمثلها وقاتلوا مبدأ بمبدأ أما التحامل على الاشخاص فلا يجدى فتيلا سوى انه يسجل على من يتخذه سلاحا : خساسة النفس مقرونة بضعف الحجة ووهن البرهان

أما دفاع الاخ نيقولادوس الطنطاوى عن « واشنطن سوريا » عبد الله باشا صفير وقوله عنه انه في طليعة العاملين لتحرير بلادهم وانقاذها بدليل توقيعه اخيرا على ذلك التلغراف بالاحتجاج على المؤتمر السورى فانما هو دفاع الزميل عن الزميل

حكى والله أعلم ان المجاعة أنشبت اظفارها في سوريا ولبنان وكادت تقضى على مجموع سكان تلك البقعة المنكودة الطالع فضج الناس وقالوا لنا هنالك اقارب واصدقاء ومواطنون يموتون جوعا فعلينا ان ننقذهم . قالوا هذا وتسابقوا الى الاكتتاب . فاكتتب الامير لطف الله بالفى جنيه ودفع واكتتب آل صيدناوى بمثل هذا المبلغ ودفعوا وكذلك اكتتب غيرهم بمبالغ اقل ودفعوا

اما « واشنطن — صفير » فانه اكتتب بخمسين جنيها ووقع امضاءه الكريم ويظهر ان وضع الامضاء من اسهل الامور عليه ولكنه مع الاسف لم يدفع .. حتى اليوم .. ولن يدفع !

كان اولى ان ينقذ وطنه من المجاعة بدفع خمسين جنيه وان ينقذ نفسه باحترام كلمته وتوقيعه لا أن ينقذ وطنه اليوم بالجعجعة الفارغة وتوقيع التلغرافات التي يطيرها البرق على حساب سواه وعلى غير حساب شركائه في التوقيع

وما يقال عن « واشنطن صفير » يقال عن « كراسويل ثابت » الذى تكرم على بلاده بتوقيع الاحتجاج الصادر من بيروت ضد المؤتمر السورى . فهذا الشهم ايضا اكتتب مع عمه وأخيه بالف جنيه لجياع سوريا ولم يدفعوها الى الان وكان احدهم اذا طلب بالدفع احال الامر على الاخر . مضحكات مبكيات !

هكذا يتبارى الوطنيون في انقاذ الاوطان

اما مسألة انشاء مستشفى للسوريين اسوة لهم بالجاليات الاجنبية فهلا حتى يصبح هنالك شيء اسمه الجالية السورية لها شخصية كسواها من جو الى الطليان والروم والفرنسويين والغريب في الامر ان الذى يطلب هذا الشأن الكبير للسوريين في القطر المصرى هو من العاملين لجعل بلاده كتونس والجزائر ومراكش

اخجلوا من تسجيل العار على انفسكم وبلادكم واقوامكم . واجعلوا لنفسكم ولبلادكم شخصية كما فعل غيركم

ابحثوا عن مستشفى لنفوسكم وعن اطباء لعواطفكم فهى اولى بالعناية من جسومكم والسلام ؟

(سورى مستقل) انتهى

وجاء بعد هذا في عدد الاكسبريس المذكور نفسه أيضاً مايلى :

فرنسا والمسلمون

ذهب وفد مسلمى الاسكندرية الى قنصل الحكومة الفرنساوية يشكرون له تأييد دولته لحكومة الاناضول وانتصارها الاغر على أثينا وكان سبب ذلك رواية روتها صحف فرنسا عن تهديد المسيو بريان للورد كرزون بان تنضم الجيوش الفرنساوية المرابطة في قيليقية الى الجيش الوطنى التركي لمقاتلة الاغريق اذا حدثتهم نفسهم بالزحف على القسطنطينية

كانت هذه الكلمة التي قالها وزير لوزير سببا في ايفاد الوفود والتصريح بان فرنسا صديقة للاسلام وحامية ذمار المسلمين وركن عظيم من اركان الخلافة الاسلامية

لنا الله من قوم سليمى النفوس طيبى القلوب

اذا كانت فرنسا صديقة الاسلام فلماذا حاولت بالامس ان تبتلع قيليقية المسلمة وحاربت في سبيل هذا المطمع جيش مصطفى كمال حربا ضروساً كانت عاقبتها عليها أوخم العواقب ولولا المقاومة التي لقيتها لكانت قيليقيه اليوم كجارتها سوريا بقرة حلوب تدر لبنها لتملاء به بطون المستعمرين !

اذا كانت فرنسا صديقة الخلافة فلماذا وهبت في مدة الحرب مقر هذه الخلافة لعدوها لتاريخى قيصر الروس ؟ اين كانت في ذلك الوقت عواطفها الطيبة نحو المسلمين ؟

انما الذى قالته فرنسا والذى سمعناه من على منابر مجالسها انها حامية المسيحيين في الشرق لا صديقة المسلمين

والحقيقة أنها لا هذا ولا ذاك وانما نحن الشرقيين نخدعنا الاقوال وتضلنا الظواهر سواء كنا مسيحيين أو مسلمين والدولة الفرنساوية لا يهمها من احدنا شيء سوى ما ترى فيه منفعتها وصالحها

تلك الشعوب المسلمة في تونس والجزائر والمغرب الاقصى تئن تحت النير وليس لها في بلادها من الحقوق الا ما يحاكى [illegible] لهم

وتلك الاقوام المسيحية في لبنان ترى اليوم من الحكم ما يحملها على ذكر عهد الترك والتحسر عليه كما يقول لنا في كل يوم الذين عادوا من مصيفهم في ذلك الجبل

ادعوا حماية المسيحيين والعطف عليهم طمعاً بنتيجة الاستعمار التي وصلوا اليها

وادعوا صداقة الخلافة الاسلامية ليصونوا انفسهم من ضربات مصطفى كمال ولينالوا بالحسنى مالم يدركوا بالسيف وهاهم اليوم أصحاب النفوذ في جزء عظيم من الاناضول واصحاب السيطرة على سكة حديد بغداد

لقد حان لمسيحيي هذا الشرق ولمسلميه على السواء أن يعرفوا الحقيقة فهى واضحة يفقأ نورها العين وان يعلموا ان اعتمادهم انما يجب ان يكون على انفسهم ونشاطهم واما ادعاآت فرانسا بالصداقة والعطف والمساعدة فما ذلك الا من الاقوال الفارغة التي لا تخدع الا بسطاء القلوب

فلنعتمدن على أنفسنا فلا صديق لنا الا نحن والسلام ؟) انتهى

***

وجاءتنا من مراسلنا الفاضل بالقاهرة — الرسالة الاتية

نشر احد الكتاب الافرنسيين فصلا في مجلة « برلمنتارى كونترويوم » يقول :

لقد حسبنا انا باخراجنا فيصل من سوريا نقضى على الحركة العربية بأجمعها مرة واحدة والحقيقة ان الحركة العربية لا تزال قوية في سوريا كما كانت هذا اذا استثنينا ان سوء ادارتنا قد زادتها صلابة ومتانة فاكثرية الاهالى تماكسنا ولا تميل النابل تنظر الى الحجاز كانها تنتظر الخلاص عن يده مرة اخرى ولو ارسلنا لجنة دولية تسأل الاهالى عمن يريدون ان يعاونهم لحكم انفسهم لما وجدنا ثلاثة في المائة يرضون ببقائنا في سوريا .

وقد ضاقت حيلة فرنسا فيما هى السياسة التي تتخذها في الشرق وهى تعرف تماما انها عدوة الفكرة العربية فكلما زادت هذه الفكرة نشاطا زاد مركز فرنسا حراجة وضعفاً وقد عمدت اخيرا الى التقرب من مصطفى كمال لتستعين به على اخماد الروح العربية والظهور بمظهر الاخلاص والولاء للمسلمين

والمضحك انه ايام كان الملك فيصل في دمشق ارسلت الحكومة الافرنسية تحتج على جلالته بصفة رسمية مدعية انه يخاطب مصطفى كمال الذى لقبته ذلك الحين « بالفوضوى الثائر المضر » مع انه لم يكن بين جلالته وبين مصطفى كمال باشا فخرجوا بمترضوقوما

وفرنسا التي احتجت على الملك فيصل رسمياً هى ذات فرنسا التي تسعى الان للتقرب من مصطفى كمال وتمده بالمال والجنود والذخائر كما ذكر لى صديق قدم من حلب جديداً . ولقد عقدت معه محالفة كما روى لنا مكاتب روتر ونهافاس واعلن المسيو بريان رئيس وزارتها في مجلس الشيوخ على ذكر اعلان تلك المعاهدة أن فرنسا هى صديقة الاسلام — ولكننا لا نستطيع ان نجمع بين ما تفعله فرنسا مع المسلمين في مراكش والجزائر وبين ما يدعيه رئيس وزارتها . انها قد تستطيع ان تقول انها صديقة مصطفى كمال ولكنها اذا كانت حقيقة صديقة المسلمين فلتبرهن ذلك بمعاملتها لمسلمى سوريا فهم في اشد حالات اليأس والبؤس من وجودها في بلادهم ولا عبرة لما قد تقوله بعض الجرائد المأجورة ان فرنسا تتذرع بكل الوسائل الممكنة لمحاربة البولشفيك والقضاء عليهم وقد غضبت على انكلترا لانها فكرت بعقد معاهدة مع الموسيو كراسين مندوب البولشفيك التجارى ووصل احتجاج جرائدها عنان السماء . وهذا مصطفى كمال يعلن صراحة انه صديق البولشفيك وانه يستمد المعونة منهم وقد عقد اتفاقا معهم ومع ذلك فرنسا تتقرب من صديق البولشفيك وتتعاهد معه وتعظم شأنه وتمدحه جرائدها وتلقبه بالوطني

الكبير ومن جهة اخرى تلتفت الى السوريين وتقول لهم « انى جئت لاخلصكم من ظلم الاتراك » فما هذا التناقض العجيب الغريب ؟

ان فرنسا حينما دخلت الى سوريا اخذت تنشر دعواها قائلة ان كيليكية هى حياة سوريا وان فرنسا تضطر للبقاء فى سوريا للمحافظة على كيليكيه وان حكومة جلالة الملك فيصل غير قادرة على المحافظة عليها . فاين وعود فرنسا واين محافظتها على كيليكية التى هى جزء من سوريا ؟ ان الموسيو فرنكلين بويون العضو فى مجلس النواب الفرنساوى وسفير جمهورية فرنسا لدى مصطفى كمال قد عاد بالامس من انقرة يحمل معه المعاهدة التى عقدها باسم الجمهورية الفرنسوية ومن المؤكد رسميا أن بدآ من بنود هذه المعاهدة يقضى بجلاء فرنسا عن كيليكية وتسليمها تمامها الى حكومة مصطفى كمال

ان فرنسا قد اشترت صداقة مصطفى كمال ودفعت ثمنها قطعة مهمة واسعة من املاك سوريا وقد اصبح خليج الاسكندرونة وسكة حديد نصيبين تحت رحمة الاتراك لقد وعدنا الافرنسيون انهم جاءوا فقط لينقذونا من الاتراك وهاهم قد ارجعوا الاتراك علينا واوقفوهم بحسب المعاهدة الجديدة على ابواب حلب فاصبحت سوريا مفتوحة من الشمال معرضة لهجوم اعدائها فى كل وقت ارادوا . ولاشك ان هذه المعاهدة ستقضى القضاء المبرم على تجارة حلب لان كيليكية سوف ترسل محصولاتها وتتناول بضائعها عن طريق الاسكندرونة لكيلا تنتفع سوريا وجاركها بشيء ما .

ان فرنسا بعملها هذا الذى لم تنظر اليه ايطاليا وانكلترا بعين الارتياح هى تضحى حلفاءها العرب وتهب قطعة من بلادهم لتحصل على رضى وصداقة مصطفى كمال ولكن كل آت قريب . وستعرف فرنسا ان مصطفى كمال لن يكون صديقها وانه سينتهز اول فرصة تساعده للانتقام بها .

ان غاية فرنسا من مصادقة مصطفى كمال هى الاستعانة به على قتل الروح العربية ودس الدسائس على اطراف العراق للتشويش على حكومة جلالة الملك فيصل لكن العرب فى كل مكان قد فهموا اخلاص فرنسا... وماهية صداقتها... وكفاهم بمعاهدتها الاخيرة مع مصطفى كمال وبيع قطعة ثمينة من املاكهم شهود عدل على اعمالها وسعيها لمعاكسة العرب

مصر « سورى وطنى » انتهى

بيان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

جاءنا من صاحب النباهة مدير شرطة المسجد الحرام البيان الآتى

الذى نعلنه للعموم انه وجد الان بدائرة شرطة المسجد الحرم اشياء متنوعة يبلغ عددها تقريبا ستماية قطعة ونقود من أجناس متعددة وجدها عسكر شرطته به فكل من نسى شيئاً فيه فليراجع دائرة شرطة المسجد الحرام بمدرسة ام هانى الكائنة بباب الوداع ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه بعد تحققه كما قد سبق تسليم الاشياء والنقود العائدة لاربابها الموضحة اسماؤهم بذيله

وهذا بيان عن الاشياء التى وجدها شرطة المسجد الحرام به وسلمت لاربابها بموجب سندات محفوظة بالتواريخ المذكورة فى البيان المشار اليه وهو :

حزام واحد وحذاء واحد سلما فى ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ لصاحبها حاجى عبدالعزيز بن هاشم الجاوى من اهالى وجو [illegible] نيفورو من حجاج عبدالقادر سدابو

احرام واحد سلم فى ٢٦ رمضان من السنة المذكورة لصاحبه حاجى راتم بن مرجانى الجاوى من اهالى ربيس من حجاج حسن ابن اسعد دوم

احرام لاس واحد سلم فى ٢٧ منه لصاحبه محمود بن باتا الجاوى من اهالى منكاسر من حجاج حسن بن حسين بوقس

حنبل هندى واحد سلم فى ٧ ذى القعدة منه لصاحبه حاجى لال بن محمد جان من اهالى بلوجستان « افغانى »

فانوس واحد سلم فى ٩ منه لصاحبه الشيخ هداية الله « بغدادى »

بطانية واحدة سلمت فى ٩ منه لصاحبها حاجى محمد ادريس من اهالى طوبان الجاوى من حجاج محمد سراج طوبان

كيس واحد فى باطنه دقيق وسكر وخلافه سلم فى ٩ منه لصاحبه دوست محمد من اهالى ملتان من حجاج محمد امين بيت المال

فوطة مشروكة حرير وقطن واحدة سلمت فى ١٠ منه لصاحبها محمد شفى الجاوى

سجادة صوف واحدة سلمت فى ١٠ منه لصاحبها محمد سعيد بن محمد اسحاق الجاوى من اهالى بنمكولو من حجاج أحمد عبدالحميد فلبان

ملاية جاوى واحدة قيمتها ٥ جنيه افرنجى سلمت فى ١٢ منه لصاحبها الحاج عبدالحميد ابن دين الجاوى من اهالى فلبان من حجاج عبد الحليم قاروت

سجادة صوف كردى واحدة سلمت فى ٢٤ منه لصاحبها الحاج عبدالله الجاوى من اهالى مكلان

كيس واحد باطنه نقود فضة مبلغ جنيه واحد ونصف جنيه ، وساعة باستيك حديد واحدة ، وبسابورط واحد سلمت هذه كلها فى ٢٩ منه لصاحبها الحاج احمد التهامى من اهالى مصر

احرام لاس واحد سلم فى ٣٠ منه لصاحبه حاجى رادين الجاوى من اهالى فلبان من حجاج الشيخ احمد ارشد

احرام غبانى واحد سلم فى ٣ ذى الحجة منه لصاحبه محمد طيب الجاوى من اهالى جبان من حجاج حسن عبدالشكور

سجادة صوف واحدة سلمت فى ٣ منه لصاحبها حاجى انور من اهالى جبان

مصحف طابع هندى واحد سلم فى ٣ منه لصاحبه حاجى برهان الدين الهندى الكجرانى

غبانى كسانه واحد سلم فى ١٣ منه لصاحبه حاجى نواوى الجاوى من حجاج السيد هاشم مهدلى

بكشة صوف كشميرى سلمت فى ١٣ منه لصاحبها حاجى محمد معروف الجاوى من اهالى بندوم من حجاج محمد على بتاوى

احرام يهودى واحد سلم فى ١٦ منه لصاحبه حاجى محمد انور الجاوى من حجاج محمد نور قدس

غبانى واحدة سلمت فى ١٧ منه لصاحبها سعيد بن عبدالرحيم بلينى

غبانى واحدة سلمت فى ٢٠ منه لصاحبها احمد باش الحلبى

ساعة ١ ، واستيك ٣ سلمت فى ٣٠ منه لصاحبها بار اسماعيل عز الدين الحرزاى

احرام لاس واحد سلم فى ٢٣ محرم سنة ١٣٤٠ لصاحبه سراج مندوره

٦ انواط قيمة خمسة ربابى ، و ٣ ربابى فضة ، و ٢ مفتاح ، و ٢ هلل باطن كر سلمت هذه كلها فى ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٩ لصاحبها الحاج مرتا ويكرم الجاوى من اهالى سوراكرتا من حجاج صفية زاهدية

٣ ربابى جاوى سلمت فى ٢٥ رمضان من السنة المذكورة لصاحبها الحاجى رشيدى الجاوى من اهالى بتاوى من حجاج محمد على بتاوي

١٠ انواط انكليزية قيمه الواحد ربية واحدة ، و ١ نوط انكليزى قيمته عشرة ربابى ، و ٣ انواط عثمانية قيمة نصف جنيه ، و ٤ ريال مجيدى ، و ٤ قروش منشوشة ، و ١ مشط ، و ١ حجاب سلمت هذه كلها فى ٢٣ ذى القعدة من السنة المذكورة لصاحبها الحاج محمد رشيد من اهالى كوت العمارة

١ نوط قيمته خمسة ربابى ، و ١ نوط قيمته ربية واحدة ، و قلم رصاص باطن شنطة سلمت فى ٢٣ منه لصاحبها الحاج اكبر على بن قادر بخش وسوريت يبارى بن كريم بخش من بلدة مومن سنك كاسن

٥ جنيه افرنجى ، و ١ جنيه عثماني ، و ٦ ريال مجيدى ، و ١ ربيه هندى ، وعدد قليل قروش منشوشة باطن شنطة سلمت فى ١٣ ذى الحجة منه لصاحبها الحاج احمد بن سيد محمد شان ساد

١ نوط قيمة عشرة ربابى ، وغروش منشوشة باطن شنطة سلمت فى ١٩ منه لصاحبها الحاج محمد رشدى الجاوى من اهالى قاروت من حجاج حامد ابو شامين ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس -

برج العقرب ١٧

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

اليوم	الاسبوع شهر ربيع الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٢	١١	٣٦	١٢	٤٩	٦	٢٥	٩	٣٤
الاحد	١٣	١١	٣٧	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٣٤
الاثنين	١٤	١١	٢٨	١٢	٥١	٦	٢٥	٩	٣٤
الثلاثاء	١٥	١١	٢٩	١٢	٥٢	٦	٢٥	٩	٣٤